علي الالفاظ فيخل بالمعني والعرف والخفي لا يخل
بالمعني وانما يخل بالعرف بيان ذالك ان اللحن
الجلي هو تغيير كل واحد من المرفوع والمنصوب
والمجرور والمجزوم باعراب غيره او تحريك المبني
عما قسم له من حركة او سكون واللحن الخفي
هو مثل تكرير الراآت وتطنين النونات وتغليظ
اللامات وتسمينها وتشريبها الغنة واظهار المخفي
وتشديد اللين وتليين المشدد وهما مما نذكر
بعد ان شا الله تعالي وذالك غير مخل بالمعني
وانما الخلل الداخل علي اللفظ فساد رونقه وجنسه
وحسنه وطلاوته من حيث انه جار مجرى الرتة و
اللثغة وهذا الضرب من اللحن وهو الخفي الذي
لا يعرفه الا القاري المتقن والضابط المحقق
الذي اخذ من افواه الايمة ولقن من الفاظ
افواه العلما الذين ترتضي تلاوتهم ويوثق
بعربيتهم فاعطي كل حقه ونزله منزلته
م وهو ايضا حلية التلاوة وزينة الادا والقراة
ش اي التجويد حلية التلاوة اي صفتها
وحولها كالحلي فاعلم ان التجويد علي ثلاث مراتب

ترتيل

ترتيل وتدوير وحدر فالترتيل هو التودة وهو
قراة القران بغير بغي اي بغير تعد وهو مذهب
ورش وعاصم وحمزة والحدر هو الاسراع
وهو مذهب ابن كثير وابي عمرو وقالون والتدوير هو
التوسط بينهما وهو مذهب ابن عامر والكسائي
هذا الغالب علي قراتهم والكل يجيز الثلاثة فعلم
من هذا ان اسكان المرتل وتحريكه وتشديده ومده
اتم وكذا الكلام المتوسط بالنسبة الي الحادر ثم اخبر ان
التجويد زينة الادا والقراة والفرق بين التلاوة
والادا والقراة ان التلاوة قراة القران متتابعا
كالاوراد والدراسة والاوراد الموظفة والادا
الاخذ عن الشيوخ والقراة اعم تطلق علي التلاوة
والادا م وهو اعطا الحروف حقها من صفة لها ومستحقها
ش هذا تعريف التجويد وهو اي التجويد اعطا
الحروف بعد احسان مخارجها وتمكينها في محايزها
حقها من كل صفة من صفاتها المتقدمة واعطاوها
مستحقها من تفخيم وترقيق ونحوه قال الناظم
في كتابه المسمي بالتمهيد في التجويد عن التجويد
هو اعطا الحروف حقوقها وترتيبها علي

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)